

بحار الأنوار

[48] يالقوم من اناس رذل * جمع الجمع لاهل الحرمين ثم ساروا وتواصوا كلهم *
باجتياحي لرضاء الملحدين (1) لم يخافوا ا [في سفك دمي * لعبيدا [نسل الكافرين وابن سعد
قد رمانى عنوة * بجنود كوكوف الهاطلين لا لشيء كان مني قبل ذا * غير فخري بضياء النيرين
بعلي الخير من بعد النبي * والنبي القرشي الوالدين خيرة ا [من الخلق أبي * ثم امي فأنا
ابن الخيرين فضة قد خلصت من ذهب * فأنا الفضة وابن الذهبين من له جد كجدي في الورى *
أو كشيخي فأنا ابن العلمين فاطم الزهراء امي وأبي * قاصم الكفر بيدر وحنين عبد ا [غلاما
يا فعا * وقريش يعبدون الوثنيين يعبدون اللات والعزى معا * وعلي كان صلى القبلتين فأبي
شمس وامي قمر * فأنا الكوكب وابن القمرين وله في يوم احد وقعة * شفت الغل بفض العسكرين
ثم في الاحزاب والفتح معا * كان فيها حتف أهل الفيلقين في سبيل ا [ماذا صنعت * امة
السوء معا بالعترين عترة البر النبي المصطفى * وعلي الورد يوم الجفلين (2) ثم وقف
عليه السلام قبالة القوم وسيفه مصلت في يده آتسا من الحياة، عازما على الموت

(1) _____ في كشف الغمة " للرضا بالملحدين " (2)

قال في كشف الغمة ج 2 ص 200: من كلامه المنثور قطعة نقلها صاحب كتاب الفتوح، وأنه عليه
السلام لما أحاط به جموع ابن زياد، وقتلوا من قتلوا من أصحابه، ومنعوه الماء كان له
ولد صغير فجاءه سهم منهم فقتله، فرمله الحسين (ع) وحفر له بسيفه وصلى عليه ودفنه وقال:
ثم ذكر الاشعار، وذكرها ابن شهر آشوب ج 4 ص 79. وفيه زيادة سينقلها المصنف